رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: وذكر منهم ... ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه...

متفق عليه

بشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن لله عبادا سيظلهم في ظله في هذا اليوم الذي لا ظل سوى ظله سبحانه وتعالى، والمراد بالظل هنا: ظل العرش ، واستلزم كونهم في كنف الله تعالى وكرامته ، وذكر منهم : رجلان أحب كل منهما الآخر في ذات الله تعالى وفي سبيل مرضاته وطاعته لا لغرض دنيوي، واجتمعا على ذلك، واستمرا على محبتهما هذه لأجله سبحانه. والظاهر أن حبهما لله صادق في حين اجتماعهما، وافتراقهما.